

غريب الحديث لابن الجوزي

وهي واحدة الخصائل وهي لَحْمُ الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ يُقَالُ فُلَانٌ تُرْعَدُ خَصَائِلُهُ وَأَرَادَ سَرَّ مُسَمِّرًا مُسْرِعًا .

وكان ابن عُمَرَ يَرْمِي فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ أَنَا بِهِمَا قَالَ أَبُو عبيد الخَمْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمِي .

يُقَالُ خَصَلَتْ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخَصَالًا إِذَا فَصَلْتَهُمْ وَقَالَ النُّضْرُ إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسَ فَقَدْ خَصَلَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَمْلُ فِي النَّضَالِ إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ يَلْزِقُ الْقِرْطَاسَ فَإِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى شَقِّ حَسَبُوا خَمْلَتَيْنِ مُقِرْطَاسَةً يُقَالُ رَمَى فَأَخْمَلَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخَمْلُ الْقَمْرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خَصَلَهُ أَي قَمَرَهُ .

وقال شمر الخَمْلُ الْقِرْطَاسَةُ فِي الرَّمِي .

في الحديث كُنْتُ أَنْسِيْتُ دَنَانِيزِرَ فِي خُمِّ الْفِرَاشِ أَي فِي طَرَفِهِ وَنَاحِيَتِهِ .

ومنه قول سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ مَا نَسِدُ خُمًّا إِلَّا أَنْفَتَحَ عَلَيْنَا خُمُّ . باب الخاء مع الصاد .

أُجْلِسَ رَسُولُ اللَّهِ فِي مَرَضِهِ فِي مَخْضَبٍ وَهُوَ مِثْلُ الْإِجْسَانَةِ .

وقال الأحنَفُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ يَا تَيْهَمُ ثِمَارَهُمْ لَمْ تُخْصِدْ أَي بَطَرَاوتَهَا